

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي كَانَتْ هَذِهِ النَّسَاءُ مُتَشَبِّهَاتٍ لِلتَّغْرِيسِ فَجَعَلْنَهُنَّ كَالسَّوَامِ إِلَّا
أَنَّهُنَّ خَالَفْنَ السَّوَامَ لِأَنَّ السَّوَامَ لَا تَشْتَبِهُنَّ أَنْ تَغْفَرَنَّ إِذَا فِي ذَلِكَ
حَتْفُهَا وَالنَّسَاءُ يَشْتَبِهْنَ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ لَذَاتِهِنَّ إِذْ فَرَسُ
الرَّجَالِ النَّسَاءَ هُنَا إِنْ مَّا هُوَ مُوَاصِلَاتُهُنَّ وَكَذَلِكَ بِالنَّبِ عَنْ الرَّجَالِ
لِأَنَّ الزُّنَاةَ خُبَيْثَاتٌ كَالذُّنَابِ . وَتَغْفَرَنَّ الرَّجُلُ إِذَا تَشَبَّهَتْ وَتَأْمَلُ
الشَّيْءَ وَنَظَرَ تَقُولُ مِنْهُ : رَجُلٌ فَارِسُ النَّظَرِ إِذَا كَانَ عَالِمًا بِهِ .
وَتَغْفَرَنَّ أَيْضًا : أَرَى النَّاسَ أَنَّهُ فَارِسٌ عَلَى الْخَيْلِ . وَافْتَرَسَهُ الذُّنْبُ
: اصْطَادَهُ وَقِيلَ : قَتَلَهُ وَمِنْهُ فَرِيَسَةُ الْأَسَدِ . وَقَالَ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : يَقَالُ
: أَكَلَ الذُّنْبُ الشَّاةَ وَلَا يَقَالُ : افْتَرَسَهَا . وَفَرَسَةُ الْمَرْأَةِ : حُسْنُ
تَدْبِيرِهَا لِأُمُورِ بَيْتِهَا وَالنَّوْنُ زَائِدَةٌ وَيُقَالُ : إِنْ نَهَا امْرَأَةٌ
مُفَرَسَةً نِسَةً قَالَهُ اللَّيْثُ . وَفَرَسِيصُ الصَّغِيرِ وَالْكُبْرَى قَرِيتَانِ بِمِصْرَ
الْأُولَى مِنَ الشَّرْقِيَّةِ وَالثَّانِيَّةُ مِنْ جَزِيرَةِ قُورَيْسِنَا . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفَرَسُ : نَجْمٌ مَعْرُوفٌ لِمُشَاكَلَاتِهِ الْفَرَسَ فِي صَوَرَتِهِ .
وَفَارَسَهُ مُفَارَسَةً وَفَرَسًا وَيُقَالُ : أَنَا أَفَرَسُ مِنْكَ أَيَّ أَبْصَرُ
وَأَعْرِفُ . وَقَالَ الزُّجَّاجُ : أَفَرَسُ النَّاسَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ أَيَّ أَجْوَدُهُمْ
وَأَصْدُقُهُمْ فَرَسَةً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : لَا أَدْرِي أَهْوَ عَلَى الْفِعْلِ أَوْ هُوَ مِنْ
بَابِ أَحْنَكَ الشَّاتِيْنَ . وَفَرَسَ الذَّبِيحَةَ فَرَسًا : قَطَعَ نَخَاعَهَا أَوْ
فَصَلَ عُنُقَهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْفَرَسُ : النَّخَعُ وَذَلِكَ أَنْ يَنْتَبِهُنَّ
بِالذَّبْحِ إِلَى النَّخَاعِ وَهُوَ الْخَيْطُ الَّذِي فِي فَقَارِ الصُّلْبِ مُتَّصِلٌ
بِالْفَقَارِ وَقَدْ نُهِىَ عَنْ ذَلِكَ . وَافْتَرَسَ السَّبْعُ الشَّيْءَ وَفَرَسَهُ : أَخَذَهُ
فَدَقَّ عُنُقَهُ . وَفَرَسَ الْغَنَمَ تَغْفَرِيَسًا : أَكْثَرَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ
سَيْبَوَيْه : طَلَّ يَغْفَرَسُهَا وَيُؤْكَلُهَا أَيَّ يُكْثِرُ ذَلِكَ فِيهَا . وَالْفَرِيَسَةُ
وَالْفَرِيْسُ : مَا يَغْفَرَسُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :
" خَافُوهُ خَوْفَ اللَّيْثِ ذِي الْفَرِيْسِ وَأَفَرَسَهُ إِيَّاهُ : أَلْقَاهُ لَهُ يَغْفَرِسَهُ .
وَفَرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةً : ضَرَبَهُ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرُكْبَيْهِ وَخَرَجَتْ
سُرَّتُهُ . وَالْمَغْفَرُوسُ : الْمَكْسُورُ الطَّهْرُ كَالْمَغْفُورِ وَهُوَ الْأَحْدَبُ أَيْضًا
كَالْفَرِيْسِ . وَالْفَرِيَسَةُ بِالضَّمِّ : الْفَرِيْمَةُ وَهِيَ النَّهْزَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

والصاد فيها أَعْرِفُ . والفِرْ ناس : غَلِيظُ الرَّقَبَةِ . والفِرْ نَوس كَفِرْ دَوْس : من
أَسْمَاءِ الْأَسَدِ حَكَاهُ ابْنُ جَنْبِي وهو بَنَاءٌ لم يَحْكِهِ سَيِّوِيه . وَأَسَدُ
فُرَانِسُ كَفِرْ ناسٍ فُعَانِل وهو مَمَّا شَذَّ من أَبْنِيَةِ الْكِتَابِ . وذو
الْفَوَارِس : مَوْضِعٌ قال ذو الرُّمَّة : .
أَمْسَى بَوَهْبَيْنَ مَجْتَازاً لَطِيئَتِهِ ... من ذي الْفَوَارِسِ تَدْعُو أَنْفَهُ
الرَّيَب